

التعليق على تفسير ابن كثير (8) | المقدمة (12-8) | معالي

الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى واما المصاحف العثمانية الائمة - [00:00:02](#) فما شهدها اليوم يسمى المصحف الامام لانه ارسل الى ارسلت هذه المصاحف الى الامصار لتكون ائمة يقتدي بها في نسخ المصاحف نعم ما شهدها اليوم الذي في الشام بجامع دمشق عند الركن شرقي المقصورة المعمورة - [00:00:34](#) الله وقد كان قد يدعا بمدينة طبرية ثم نقل منها الى دمشق في حدود ثمانين عشرة وخمسين وسبعينا وقد رأيته كتابا عزيزا جليلا عظيما ضخما بخط حسن مبين قوي بحبر محكم في رق اظنه اظنه من جلود الابل - [00:00:58](#) والله اعلم زاده الله تشريفا وتكريرا وتعظيما فاما عثمان رضي الله عنه فما يعرف انه كتب بخطه هذه المصاحف وانما كتبها زيد ابن ثابت في ايامه وغيره فنسبت الى عثمان لأنها باسمه وأشارته - [00:01:28](#) ثم قرأت على الصحابة بين يدي عثمان ثم نفذت الى الافق رضي الله عنه وقد قال ابو بكر بن ابي داود حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا قريش ابن انس - [00:01:54](#) قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي سعيد مولى بنی اسید قال لما دخل المصريون على عثمان ضربوه بالسيف على يده فووقد يده وقال والله انها لا ولد يد خطط المفصل وقال ايضا حدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال سألت مالكا عن مصحف عثمان فقال لي في ذهب يحتمل انه سأله عن المصحف الذي كتبه بيده - [00:02:37](#) ويحتمل ان يكون سأله عن المصحف الذي تركه في المدينة والله اعلم يعني احد المصاحف الائمة تركه في المدينة ليكون اماما لاهل المدينة يحتمل ان يكون السؤال عن هذا ويحتمل ان يكون عثمان كتب بيده - [00:03:02](#) المصحف او شيئا منه لا سيما المفصل الذي ابان عنه انه قال انها اول الخطبة المفصل نعم قلت وقد كانت الكتابة في العرب قليلة جدا. قليلة ان شاء الله قليلة جدا - [00:03:23](#) وانما اول ما تعلموا من ذلك ما ذكره هشام ابن محمد ابن السائب الكلبي وغيره ان بشر بن عبد الملك اخاء كيد لدومة اخاؤ كيدر دوما تعلم الخط من الانبار ثم قدم مكة فتزوج الصهباء بنت حرب - [00:03:45](#) ابن امية اخ ابي سفيان صخر بن حرب بن امية فعلم حرب ابن امية وابنه سفيان وتعلم عمر ابن الخطاب من حرب ابن امية وتعلم معاوية من عممه سفيان بن حرب - [00:04:10](#) وقيل ان اول من تعلم من الانبار قوم من طيء من قرية هناك يقال لها بقة ثم هذبوا ونشروه في جزيرة العرب فتعلمه الناس ولهم قال ابو بكر بن ابي داود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري - [00:04:31](#) ان شاء الله قال حدثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي قال سأله المهاجرين من اين تعلمتم الكتابة؟ قالوا من اهل الانبار قلت والذي كان يغلب على متهم هنا نسخة الشيخ - [00:04:55](#) من اهل الانبار ها شجون عندك انت ايه ممكن ها من المصاحف من اهل من اهل الحيرة قالوا من اهل الانبار اذا في سقط من اين

تعلّم الكتابة؟ قالوا من أهل الحيرة - 00:05:21

عندك كذا؟ نعم قلت والذي كان يغلب على زمان السلف الكتابة المتكوفة الخطة الكوفي نعم ثم هذبها ابو علي بن مقلتز الوزير
وصار له في ذلك منهج واسلوب في الكتابة - 00:05:59

ثم اخترع أنواع من الخطوط وهو من أشهر الخطاطين ابو ابو علي بن مقلة من أشهر الخطاطين حتى قال القائل فصاحة حسان
وخط ابن مقلة وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم - 00:06:25

هذا البيت الثاني ما احطه نسيته نسيت البيت الثاني حفظ واحد وكان وزيراً لثلاثة من الخلفاء العباسيين وابتلي بلاء عظيماً ووشى
به كتب عنه وهذه من اثار الكتابات السنية التي هي في الحقيقة نمية - 00:06:44

حكم هذه النمية واثمها عظيم ويجتاز ويزداد على حسب الالئ المترتب عليها من اثار هذه الكتابة انقطعت يده ثم قطع لسانه كان
يكتب الخط هو مخترع خط الثالث وانواع من الخطوط - 00:07:10

مبدع في هذا الباب وله قصة مع القارئ ابن شنبوز الذي كان مغرماً بالقراءات الشاذة استدعاه وقرره واقر ببعض القراءات ثم ضربه
ثم ابدي رجوعه عن هذه القراءات ثم عاد اليها - 00:07:35

اشرف موجود اشرف عمر تعرف ابن شنبوز ايه عطنا ما عندك عنه بس صاحب القرasha مشاوش اربعه الاف ايه لا ذكروا عنه حروف
كثيرة من الشواد كان يقرأ بها في الصلاة - 00:08:04

وكان يتعمد القراءات اللي ذكرت عن ابن مسعود وغيره التي فيها شيء من الزيادات التفسيرية ويقرأ بها في الصلاة الوزير ابن مقلة
استدعاه وقرره الناس شهدوا عليه فامر بضرره ويقال في كتب التواريخ ان - 00:08:39

من شنبوز دعا على ابن مكلى بان تقطع يده تقطع لسانه استجبيت هذه الدعوة لكن اذا كان ظربه له بحق فالدعوة صلب وكونه
استجبيت وكان هذا حصل لا يلزم من يكون بسبب هذه الدعوة وانما - 00:09:00

الظلم موجود والذي وشى به يهودي وحظية كانت عند الخليفة قالوا انه يكتب للادعاء ليقدموا واستولوا على البلد المقصود في قصة
يذكرها اهل التاريخ والله اعلم بصحتها نعم ثم هذبها ابو علي بن مقلة الوزير - 00:09:24

وصار له في ذلك منهج واسلوب في الكتابة ثم قريباً على بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب ابن البواب له مصحف مشهور
متداول بخطه خط جميل جداً ولا يزال موجود المصحف - 00:09:51

وصور في فرنسا واعتنى به بنسخ افضل من الاصل المصورات لكنها ايضاً حتى ومصورات هذه قليلة وغالبية الثمن لكنه يبغي خط ابن
البواب وخط واضح ومتميز الله المستعان نعم ثم - 00:10:15

وسلك الناس وراءه وطريقته في ذلك واضحة جيدة والغرض ان الكتابة لما كانت في ذلك الزمان لم تحكم جيداً وقع في كتابة
المصاحف اختلاف في وضع الكلمات من حيث صناعة الكتابة - 00:10:39

لا من حيث المعنى وصنف الناس في ذلك رسم المصحف واختلاف الخطوط المقصود ان الالفاظ واحدة لكن طريقة الرسم تختلف من
مصحف الى اخر وهذا لا يؤثر لو عرض صفحة من المصاحف الائمة - 00:11:02

كثير من من المتعلمين لا يستطيع قراءته الان لا يستطيع قراءته وبنصر بالامارات مصحف على ما ذكروا ان واحد من هذه الائمة
ولعله اللي ذكر ابن كثير في الشام تصور - 00:11:27

وتداوله الناس نعم واعتنى بذلك الامام الكبير ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله في كتابه فضائل القرآن والحافظ ابو بكر ابن ابي
داود رحمه الله فبوب على ذلك وذكراً قطعة صالحة هي من صناعة القرآن ليست مقصداً لها هنا - 00:11:51

ولهذا نص الامام مالك رحمه الله على انه لا توضع المراد من صناعة الكتابة كتابة القرآن من صناعة الكتاب وفي كتب في ادب الكاتب
وادب الكتاب وصناعة الكتاب وغير ذلك - 00:12:21

للمتقدمين يبينون فيها انواع الخطوط والتدرج الذي طرأ على الخطوط من اول الامر الى زماننا هذا نعم ولهذا نص الامام مالك
رحمه الله على انه لا توضع المصاحف الا على وظيع كتابة - 00:12:40

امام ورخص غيره في ذلك نعم والفتوى على انه لا تجوز كتابة المصحف الا بالرسم العثماني لا يجوز كتابته بالخط الاملاقي المعروف المتداول انما يبقى على رسمه نعم سهل اسهل من ارادة كتابة القرآن - [00:13:04](#)

والمصحف استدل الخطيب يكتب خطبة ويستشهد بآياته مؤلف يكتب او شيء من هذا الآية وبعض الآية سهل نعم واختلفوا في [الشكل والنقط فمن مرخص ومن مانع من مرخص لانه يبين - 00:13:36](#)

ويوضح للقارئ لا سيما من اتوا بعد والمنع تبعاً للacial لان مصاحف الائمة غير موقوتة ولا مشكولة نعم فاما كتابة السورة دوار سور سور آياتها فاما كتابة السور وآياتها والتعشير والاجزاء والاحزاب - [00:13:57](#)

فكثير في مصاحف زماننا وال الاولى اتباع السلف الصالح ثم قال البخاري ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وارد فيه من حديث والذي في البخاري ذكر كاتب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#) ذكر كاتب باب كاتب النبي عليه الصلاة والسلام في المطابق للتراجمة - [00:14:46](#) زيد ابن ثابت كاتب النبي عليه الصلاة والسلام في المطابق للتراجمة - [00:14:46](#)

الترجمة المطابقة لما اورد البخاري كاتب هو واحد حافظ بن كثير كتاب ولعلها نسخته لان له عنابة بالبخاري الحافظ بن كثير شارح [البخاري وان كان ما وصل الى هذا الباب - 00:15:08](#)

شرح اوائل الصحيح لكن له عنابة بالصحيح بدليل ايراده الاحاديث من الصحيح باسانيدها في تفسيره وفي التاريخ فله عنابة بالسنة باسانيدها واشد من ذلك عنایته بالمسند حيث كان يستحضره يستحضر المسند - [00:15:24](#)

مسند الامام احمد وكأنه يؤثره على غيره بالاستدلال وقد يقول قائل ان كاتب النبي مفرد مضاف فيهم جميع الكتاب يراد به جنس [الكاتب والاقتصار على زيد يعني من باب المثال - 00:15:47](#)

فيكون كلام الحافظ ابن كثير صحيح لكن يبقى ان الحكم والحكم هو الرواية اذا كان الثابتة في صحيح البخاري بما ترجم به الحافظ ابن كثير والا فالاصل ما فيه كاتب - [00:16:07](#)

يقول آآ ابن حجر قوله باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير ترجم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر سوى [حديث زيد ابن ثابت وهذا عجيب فكانه لم يقع على شرطه - 00:16:24](#)

غير هذا ثم اشار الى انه سوف بيان ذلك في السيرة النبوية قلت لم اقف بشيء من النسخ الا بلفظ كاتب بالأفراد ومطابق لحديث الباب [نعم قد كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة - 00:16:46](#)

غير زيد بن ثابت اما بمكة فلجميع ما نزل بها لان زيد ابن ثابت اسلم بعد الهجرة. واما بعد واما بالمدينة فاكثر ما كان [يكتب زيد ولكررة تعاطيه ذلك اطلق عليه الكاتب - 00:17:04](#)

بلام العهد كما في حديث البراء بن عازب ثاني حديثي الباب ولهذا قال له ابو بكر انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زيد ابن ثابت ربما غاب فكتب الوحي غيره - [00:17:24](#)

وقد اه كتب له قبل زيد ابن ثابت ابي ابن كعب وهو اول من كتب له بالمدينة واول من كسب له في مكة من قريش عبدالله ابن سعد [ابن ابي سرح - 00:17:42](#)

ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام يوم الفتح ومما كتب له في الجملة الخلفاء الاربعة والزبير بن العوام وخالد وابان ابن سعيد ابن العاص ابن امية وحنظلة ابن الربيع الاسدي ومعيقيب - [00:17:54](#)

ابن ابي فاطمة وعبدالله ابن الارقم الزهري وشرحبيل ابن حسنة وعبدالله بن رواحة في اخرین وروى احمد واصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عباس عن عثمان بن عفان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه [الزمان - 00:18:12](#)

ينزل عليه من السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه شيء يدعوه بعض من يكتب عنده فيقول ضعوا هذا بالصورة التي يذكر فيها كذا [ال الحديث ثم ذكر المصنف من باب حديثين الى اخر ما قال والله اعلم - 00:18:34](#)

المقصود ان ترجم هذه اه كتاب بما ذكره الحافظ ابن كثير والذى في الصحيح في جميع نسخه كاتب والموافق لما اورده الامام البخاري في وفيما تحت الترجمة انه اقتصر على زيد - [00:18:52](#)

نعم واورد فيه من حديث الزهري عن ابن السباق عن زيد ابن ثابت ان ابا بكر الصديق قال له و كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وذكر نحو ما تقدم في جمعه القرآن وقد تقدم - [00:19:13](#)

واورد حديث زيد ابن ثابت في نزولي لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الظاهر ولم يذكر البخاري احدا من الكتاب في هذا الباب سوى زيد بن ثابت وهذا عجب وكأن - [00:19:35](#)

ولم يذكر البخاري لا يستوي ورد حديث سقط شاي شوف وسيأتي في سورة لهذا ملحق بعد ان قدمت الفضائل ملحق الحق نعم ولم يذكر البخاري احدا من الكتاب في هذا الباب سوى زيد ابن ثابت وهذا عجب وكأنه لم يقع له - [00:20:01](#)

وحدث يورده سوى هذا والله اعلم وموضع هذا في كتاب السيرة عند ذكر كتابه عليه الصلاة والسلام ثم قال البخاري رحمة الله انزل موضع هذا في كتاب السيرة عند ذكر كتابه عليه الصلاة والسلام سيرة من الصحيح - [00:20:36](#)

ولا من تاريخ ابن كثير لها وموضع هذا في كتاب السيرة عند ذكره لان الحافظ ابن حجر كانه فهم الى انه عند البخاري وهذا الكلام لابن كثير ثم اشار الا انه استوفى بيان ذلك في السيرة النبوية - [00:21:00](#)

قلت لم اقف على في شيء من النسخ الا بلفظ كاتب المهم مما اشار الى انه سوف بيان ذلك بالسيرة النبوية يعني ابن كثير المحدث ابني كثير اليه المحدث ابن كثير - [00:21:28](#)

الا ابن كثير المحدث لكن ما يمنع انه يريد السيرة من من الصحيح نعم فيه تراجم مناسبة وموضع هذا في كتاب السيرة عند ذكر كتابه عليه الصلاة والسلام اللفظ محتمل لكن - [00:21:50](#)

ثم اشار الى انه ثم اشار يعني ابن كثير النقل كلام من كثير الى انه استوفى بيان ذلك في السيرة النبوية نعم ثم قال البخاري رحمة الله انزل القرآن على سبعة احرف - [00:22:08](#)

حدثنا سعيد بن عمير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبدالله ان عبد الله ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على - [00:22:25](#)

تحارب فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف وقد رواه ايضا في بدء الخلق ومسلم من حديث يونس ومسلم ايضا عن معاذ كلها عن الزهري بنحوه ورواه ابن جرير من حدث الزهري به - [00:22:53](#)

ثم قال الزهري بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا في حرام وهذا مبسوط في الحديث الذي رواه الامام ابو عبيدة - [00:23:18](#)

القاسم بن سلام حيث قال حدثنا يزيد ويحيى بن سعيد كلها عن حميد الطويل عن انس بن مالك عن ابي بن كعب قال ما حك في صدري شيء منذ اسلمت - [00:23:45](#)

الا انني قرأت اية وقرأها اخر غير قراءة فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي. فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول - [00:24:04](#)

تقول الله اقرأتنى اية كذا وكذا؟ قال نعم وقال الآخر اليه تقرئني اية كذا وكذا؟ قال نعم فقال ان جبريل وميكائيل اتياني فقد عذر جبريل عن يميني وميكائيل عن يساريه فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف - [00:24:25](#)

فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف كاف شاف وقد رواه النسائي من حدث يزيد وهو ابن هارون ويحيى ابن سعيد القطان كلها عن حميد الطويل عن انس عن ابي ابن كعب بنحوه - [00:24:52](#)

وكذا رواه ابى عدى ومحمد ابن ميمون الزعفرانى ويحيى ابن ايوب كلهم عن حميد به وقال ابن جرير حدثنا محمد ابن مرزوق اطال الامام ابو جعفر ابن جرير الكلام حول الاحرف السبعة - [00:25:18](#)

بمقدمة تفسيره ووفى وكفى وفاض في المراد بالاحرف السبعة مع ذكر الخلاف المدعوم بالادلة فيحسن الرجوع اليه والذي في

الاحرف السبعة عند اهل العلم ويرجح عندهم انها غير القراءات السبع - 00:25:39

وان الاحرف كانت في اول الامر حينما نزل القرآن على امة امية وفيهم من كبار السن من لا يستطيع ان ينطق بعض الحروف وبعث الكلمات ووسع عليهم قالوا ما دام المعنى واحد - 00:26:05

والقراءة بها سائفة هلم اقبل تعال ثم بعد ذلك لما ذلت السنتهم ونشاؤا في الاسلام وتعودوا على النطق بالقرآن رفعت ولم يبقى الا حرف واحد من حيث اختلاف الالفاظ واما بالنسبة لقراءات السبع التي تختلف في اشياء يسيرة - 00:26:26

والصورة واحدة هذه باقية الى قيام الساعة نعم هذا هو في غير قراءتي يقول ابو عمر وش عندك بالحروف والقراءات ظروف غير القراءة نعم نعم لان القراءات السبع باقية الى قيام الساعة - 00:26:48

ومتوترة وباقية يعني ما نسخت عند جمع القرآن عند جمع عثمان رضي الله عنه وارضاه يعني ما اتفق الصحابة على تركها نعم وقال ابن جرير حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس عن عبادة ابن الصامت عن - 00:27:25

عن ابي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف فادخل بينهما عبادة ابن الصامت. يعني في السند عن انس عن عبادة عن ابي - 00:27:52

نعم وقال الامام احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن ابي خالد قال ابن ابي خالد ابن ابي خالد عن اسماعيل ابن ابي خالد - 00:28:10

قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه. ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة - 00:28:30

صاحبه فقمنا جميعا فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل هذا فقرأ غير قراءة صاحبه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

اقرأ فقرأ فقال اصبتما فلما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال كبر علي ولا اذا كنت في الجاهلية هم ولا اذا هو الظاهر هو عندنا كله اذا لكن يبقى ان المعنى اذ - 00:29:12

ولا اذا كنت في الجاهلية. يعني ولا وقت وجودي في الجاهلية. يعني حصل عندي من الشك والتrepid حاك بنفس شيء لم اجده حتى ولو كنت حينما كنت كافرا نعم فلما رأى الذي غشيني ضرب في صدره واذن للماظي - 00:29:38

واذا للمستقبل نعم فلما رأى الذي غشيني ضرب في صدره حفظت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال يا ابي ان الله ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف وردت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأه على حرفين - 00:30:05

فرددت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة مسألة تسأل تسللها قال قلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب اليه فيه الخلق. الي - 00:30:34

اين هي نعم من الشفاعة العظمى وانظر الى رسول لان ما انظر الى الله هو ينظر الى رسول الله من دون ضرب اه هو ينظر الى رسول الله يحتاج الى ان يضرره - 00:31:02

ما تحداكم نعم واخرت الثالثة ليوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام وهكذا رواه مسلم من حديث اسماعيل ابن ابي خالد ابن ابي خالد به وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن فضيل - 00:31:43

عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبدالله بن عيسى ابن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه عن جده عن ابي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم ان الله امرني ان - 00:32:11

اقرأ القرآن على حرف واحد فقلت خفف عن امتي فقال اقرأه على حرفين فقلت رب خفف عن امتي. فقال اقرأه على سبعة احرف من سبعة ابواب الجنة. كلها شاف كاف - 00:32:29

وقال ابن جرير حدثنا يونس عن ابن وهب اخبرني هشام بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن عبدالرحمن بن ابي ليلى. امين عن

عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابى بن كعب انه قال - 00:32:50

سمعت رجلا يقرأ في سورة النحل قراءة تخالف قراءة ثم سمعت اخر يقرأها بخلاف ذلك فانطلقت بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فقلت اني سمعت هذين يقرآن في سورة - 00:33:11

النحل فسألتهما من اقرأهما فقالا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاذهبن بكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خالفتم ما اقرأني رسول الله فقال اقرأهما اقرأنا فقرأ فقال احسنت. ثم قال للآخر - 00:33:32

فقرأ فقال احسنت قال ابي فوجدت في نفسي وسوسه الشيطان حتى احمر وجهي فعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي فضرب فضرب يده في صدري ثم قال - 00:34:01

اللهم اخسى الشيطان عنه يا ابى اتاني ات من ربى فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت رب خفف عن امتى ثم اتاني الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرفين - 00:34:25

فقلت ربى خفف عن امتى ثم اتاني الثالثة فقال مثل ذلك وقلت مثل ذلك ثم اتاني الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف ولك بكل ردة - 00:34:48

مسألة فقال يا رب اللهم اغفر لامتي يا رب اغفر لامتي واختبات الثالثة شفاعة لامتي يوم القيمة اسناد صحيح قلت وهذا الشك الذي حصل لابي في تلك الساعة هو والله اعلم. السبب الذي لاجله - 00:35:07

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة ابلاغ واعلام ودواء لما كان حصل له سورة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها لاشتمالها على قوله تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة - 00:35:33

وهذا نظير تلاوته سورة الفتح حين انزلت مرجعه صلى الله عليه وسلم من على عمر بن الخطاب وذلك لما كان تقدم له من الاسئلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر الصديق - 00:36:03

وفيها قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد - 00:36:27

عن ابن ابى ليلى عن ابى اکعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند اضاعة بنى غفار قضايى؟ اه كان عند اذاة بنى غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على - 00:36:51

قال اسأل الله معافاته ومغفرته. فان امتى لا تطبق ذلك. قال ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرفين. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتى لا تطبق ذلك - 00:37:16

ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على ثلاثة احرف. قال اسأل الله معافاته ومغفرته. ان امتى لا تطبق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمركم - 00:37:40

كان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف. فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا واخرجه مسلم وابو داود والنسائي بالرواية شعبة به وفي لفظ لابي داود عن ابى اکعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:00

اني اقرأت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معى قل على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معى قل على ثلاثة. نعم - 00:38:25

اتفاقية لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معى قلت بعدها عندك ابو عبد الله ها قلت ان قلت على حرفين قل على حرفين قلت على حرفين اللي قبل عليه الصلاة والسلام - 00:38:46

نعم فقيل لي على حرفين او ثلاثة؟ فقال الملك الذي معى قل على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال مثله ثم قال ليس منها الا شاف اوکى الا شاف قل على ثلاثة - 00:39:21

قلت على ثلاثة نعم؟ نعم ثم قال نعم حتى بلغ سبعة حرم حتى بلغ سبعة احرف حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيمـا - 00:39:45

ما لم تخلط اية عذاب برحمة او اية عذاب برحمة بعد اب ما لم تخلط اية عذاب برحمة او اية رحمة بعد اب تكرار ان في تكرار عندك

ايها اللي تمسح ايها اللي يمسح - 00:40:04

سامية. هم ما لم تقل اية عذاب برحمة او اية والله تعالى من رحمة ثانية هي من الامساك ثانية. الاول ولا الثاني ؟ الثانية. ثم يقول ان المسح الثاني لأن الاول هو الاصل - 00:40:29

ووقوع الثاني في بداية سطر يرجح بعضهم ان يمسح ما كان في اخر السطر لأن ما كان في اول السطر اذا مسح شوه الكتاب وهذه من ادب الكتابة التي يذكرها - 00:40:44

اهل الحديث شو ؟ يقول ابي داود اخرجه قريبا يقول يأتي تخريجه قريباها وفي لفظ لابي داود وفي لفظ لابي داود هذا نعم وقد روى ثابت ابن قاسم نحو من هذا عن ابي هريرة - 00:40:59

ايه يعني في التعقيب مثلا في والسارقة اقطعوا ايديهما جزاء مما كسب لكان والله اي ما تقول غفور رحيم ما تقوى استدرك على ما قرأه الرحيم قال له الوصف هذا ما يناسبه قطع - 00:41:32

وهكذا وهذا اظهر هذا هو المراد يعني على الملك ثلاثة اي ما في ما يمنع المقصود الا انتهت الى سبع انت فسدوا مرتين الثالثة اي ثلات هذا الاصل يكون اختصره الرواذي ما يضر - 00:41:56

نصره الرواذي نعم وقد روى وقد روى ثابت ابن قاسم نحو من هذا عن ابي هريرة ثابت ابن قاسم هو صاحب الدلائل صاحب الدلائل في غريب الحديث ومن افضل كتب الغريب - 00:42:45

ان لم يكن افضليها قد اه بدأ به ثابت ثم اكمله ابنه قاسم بن ثابت وهنا في الاصول يقلل كذا في الاصول يعني يعلق عليه قد روى ثابت ابن قاسم - 00:43:04

يقول وليس هو كما يتبارد للتابعى ولكنه كما يبدو لي احد العلماء المصنفين وقد روى الحديث في سنته عن ابي هريرة في مصنفه ويقع لي والله اعلم انه قاسم من ثابت السراقتى - 00:43:24

صاحب كتاب الدلائل في قريب الحديث فلعل اسمه انقلب على المصنف او الناسخ لا هو لاب واكمله الابن او العكس بدأ به الابن ثم مات واكمله الاب هذا هو بدأ به الابن ثم مات - 00:43:39

وله الاب وكونه انقلب هذا جهل وهذا مترجمان في السير ترجمتها فيها والكتاب طبع منه قطعة في ثلاثة مجلدات رسالة دكتوراة نعم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام ابن مسعود - 00:43:55

نحو ذلك وقال الامام احمد حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه بن ابي النجود وزير بن حبيش - 00:44:23

نعم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار المراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ العامي والعجزة الكبيرة والغلام - 00:44:41

وقال مرحم فليقرأوا القرآن على سبعة احرف هو العاصي ايه لا العاصي من عسى لا اما العاصي واضح معناها نعم فقال مرحم فليقرأوا القرآن على سبعة احرف واخرجه الترمذى من حديث عاصم ابن ابي النجود - 00:45:02

عن زر عن ابي به وقال حسن صحيح وقد رواه ابو عبيد عن ابي النظر عن شيبان عن عاصم ابن ابي النجود عن زر عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل عند احجار المراء - 00:45:37

فذكر الحديث والله اعلم وهكذا رواه الامام احمد عن عفانا عن حماد عن عاصم خالد يعني والله اعلم هكذا رواه الامام احمد عن عفوا انا فاني رقم ثلاثة ساقط ما في خل بعض النسخ - 00:45:58

عن عاصم عن زر عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيت جبريل عند احجار المراء فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة المرأة والغلام والجارية - 00:46:25

والشيخ العامي الذي لم يقرأ العاصي والشيخ العاصي نفس الروايات السابقة والشيخ العاصي الذي لم يقرأ كتابا قط فقال ان القرآن

انزل على سبعة احروف وقال احمد ايضا قدثنا وكيع وعبدالرحمن - 00:46:46

عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن ربع ابن حراج حراشة نعم قال حدثني من لم يكذبني يعني حذيفة قال لقي النبي ما اظن الوصف بالعامي يمشي العامي كان المراد به الامي - 00:47:15

فالذى انزل على القرآن امي عليه الصلاة والسلام نعم ها كل حال مع الفاني والعاصي بمعنى واحد نعم وربعية بانحراف بالحاء المهملة ولم يضبطه بالخاء الا المنذر في تهذيب السنن - 00:47:39

وصوابه بالحاء نعم. قال حدثني من لم يكذبني يعني حذيفة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار البراء فقال ان امتك يقرؤون القرآن على احروف فمن قرأ منهم فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه - 00:48:03

وقال عبد الرحمن ان من امتك الضعيف ان من امتك الضعيف قرأ منهم على حرف عنده على حرف الصاد ما يلزم قرأ منهم فليقرأ كما علم. يعني مثل يلزم ما علم - 00:48:29

من قرأ منهم فليقرأ كما علم يعني ما يتتجاوزه مع الحرف مع الحرفين ولا اي حرف كان هم احجار المراية مثل احجار الزيت احجار امالك نعم وقال عبد الرحمن ان من امتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحول عنه الى غيره رغبة عنه - 00:48:50

هذا اسناد صحيح ولم يخرجوه. يكون فيه حرف ومن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم يعني في الموضوع الاول نعم حديث اخر في معناه عن سليمان بن سرد. قال ابن جرير حدثنا اسماعيل ابن موسى السدي. قال حدث - 00:49:27

شريك عن أبي اسحاق عن سليمان بن سرد يرفعه قال اتاني ملكان فقال ادھما اقرأ قال على کم؟ قال على حرف قال زده حتى انتهى الى سبعة احروف ورواه النسائي في اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن اسحاق الازرق - 00:49:51

عن العوام ابن حوشب عن أبي اسحاق عن سليمان ابن سرد قال اتى ابي اخليفا في القراءة اه فذكر الحديث - 00:50:18

وهكذا رواه احمد ابن منيع وان يزيد ابن هارون عن العوام ابن حوشبة به ورواه ابو عبيد عن يزيد ابن هارون عن العوام عن أبي اسحاق عن سليمان ابن سرد - 00:50:38

عن أبي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بргلتين فذكر وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن فلان العبد قال ابن جرير ذهب عنى اسمه عن سليمان ابن سرد عن أبي ابن كعب - 00:50:56

قال رحت الى المسجد فسمعت رجلا يقرأ فقلت من اقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت استقرى هذا قال فقرأ فقال احسنت - 00:51:23

قال قلت انك اقرأتنى كذا وكذا. فقال وانت قد احسنت. قال فقلت قد احسنت قد احسنت قال فضرب بيده على صدره فقلت قال وانت قد احسنت قد احسنت قد احسنت - 00:51:43

قال فقلت هذى رقم خمسة ساقطة من جيم ما لها معنى هو يقول لنفسه فقلت انا اتعجب من النبي صلى الله عليه وسلم لقال لا قد احسنت قد احسنت صلى الله عليه وسلم وانت قد احسنت - 00:52:05

فقلت في نفسي قد احسنت قد احسنت. لا ما مستنك متعجب وكتب عليه عالمة تعجب لكن ما ما يسوء فظروف بيده على صدري على الصدر هنا يعني في شك قال احسنت احسنت. اي نعم. يعني لو قلت - 00:52:26

لا قلت للرجل احسنت قلت لي احسنت والقراءة مختلفة يعني قد احسنت قد احسنت احسن مع الاختلاف. مهم وانت قد احسنا الرسل من ابن جرير موجود ابن جرير تراجع ان شاء الله انا - 00:52:47

قال ضرب قال فضرب بيده على صدري ثم قال اللهم اذهب عن ابيني الشك قال ففظت عرقا وامتلا جوفي فرقا قال ثم قال ان الملkin اتيان فقال ادھما اقرأ القرآن على حرف وقال الآخر زده - 00:53:10

قال قلت زدني فقال اقرأه على حرفين حتى بلغ سبعة احروف اقرأه على سبعة احروف وقد رواه ابو عبيد عن حجاج عن اسرائيل عن أبي اسحاق وعن صغير العبد عن سليمان بن سرد عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك. شو اسمه ذا العبد - 00:53:33

صغير بالباء عندك نسخة اللي هو مكتنى هناك ما سمي فلان العابدين رواية أخرى هو ستيرها ايه هذا مصححة هنا ايه الطبعات
اللي معك وايضا آآ ابن الجوزي سفير - 00:54:03

وآآ الاصل لطبعة الشيخ محمد الرشيد رضا ايه شقيقه وقد يقال شقيقه بالصاد كما معجم التصحح غيره ترجمنا هذا اغفلته كتب
واجب قال عنه يروي عن سليمان ابن عنه ابو - 00:54:36

ووجدت ترجمته واسرى صقيل والسين والصاد امر سهل تقارظان لكن ستير والتصحيف قريب يعني ما هو بعيد المهم ان اللي عنده
الذهبي بالمشتبه سفيرها العند الذهبي شقيقه بالشين ولا سوق - 00:55:10

يقول سهيل كان بالسن المهمel وشقيقه وفي جيم طيب بشيل المعجمة تصحيح وقد سمي به غيره ومترجمنا هذا اغفلتكم ترجمت
علم اجده الا عند الذهب بلاده سفير سفير زعي بالصين - 00:55:45

ثم رواه ابو داود عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن سليمان ابن سرد عن ابي ابن كعب
بنحوه فهذا الحديث محفوظ من حيث الجملة عن ابي بن كعب والظاهر ان سليمان بن سرد - 00:56:11

سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:37
اتاني جبريل وميكائيل عليهما السلام. فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف واحد. فقال ميكائيل الاستاذ قال اقرأ القرآن على سبعة

احرف كلها شاف كاف ما لم تختتم اية برحة باية عذاب - 00:57:03

او اية عذاب برحة وهكذا رواه ابن جرير عن ابي كريب عن زيد ابن الحباب عن حماد بن سلمة به وزاد في اخره كقولك هلم وتعال
حديث اخر عن سمرة قال امام احمد حدثنا بهز وعفان كلها عن حماد بن سلمة - 00:57:24

انسانا قتادة اخبرنا اخينا اخينا قتادة عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف
اسناد صحيح ولم يخرجوه حدث اخر قال الخلاف في سماع الحسن من سمرة - 00:57:52

كونه صححه قال اسناد صحيح معناه انه يثبت سماع الحسن بن سمرة ومختلف فيه اما السماع لحدث العقيقة هذا ما في اشكال وما
عدا ذلك مختلط فيه نعم حدث اخر عن ابي هريرة قال امام احمد حدثنا انس بن عياض قال حدثني ابو حازم عن ابي - 00:58:16
بسالمة لا اعلمها الا عن ابي هريرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة فيها حروف مراء في القرآن كفر.
ثلاث مرات فما علمتم منه فاعملوا. وما جعلتم منه فردو - 00:58:42

الى عالمه رواه النسائي عن قتيبة عن ابي ضمرة انس بن عياض به حدث اخر عن ام ايوب قال امام احمد حدثنا سفيان عن عبيد
الله وهو ابن ابي يزيد - 00:59:02

ابيه عن ام ايوب يعني امرأة ابي ايوب الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف ايتها قرأت
اجزاءك وهذا اسناد صحيح ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة - 00:59:22

حديث اخر عن ابي جheim قال ابو عبيدة حدثنا اسماعيل ابن جعفر وان يزيد ابني حصيفة عن مسلم بن سعيد مولى الحضرمي وقال
غير وقال غيره عن بسر بن سعيد عن ابي جهيم الاننصاري ان رجلين اختلفا في اية من القرآن - 00:59:46

كلاهما يزعم انه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمشيا جمِعاً حتى اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ابو جheim ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن - 01:00:14

نزل على سبعة احرف فلا تماراوا فان فان مراءا فيه كفر وهكذا رواه ابو عبيدة على الشك وقد رواه امام احمد على الصواب فقال
حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال حدثنا سفيان قال - 01:00:34

سلیمان بن بلا قال حدثني يزيد بن حصيفة حصيفة نعم. اخبرني بسر بن سعيد. قال حدثني ابو جheim ان رجلين اختلفا في اية من
القرآن. عندنا ابو جهم وجاءت تسمية حتى في الصحيح ابو جهم - 01:00:56

لكن صوابه ابو جheim نعم ان رجلين اختلفا في اية من القرآن قال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم

وقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:17](#)

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القرآن يقرأ على سبعة احرف فلا تماروا في القرآن فان مراء في القرآن كفر وهذا اسناد صحيح ايضا ولم يخرجوه ثم قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد ابن الهاد - [01:01:37](#)

عن محمد ابن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص ان رجلا قرأ آية من قال فقال عمرو يعني ابن العاص انما هي كذا وكذا بغير ما قرأ الرجل. فقال الرجل هكذا اقرأني - [01:02:02](#)

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتياه فذكرا ذلك له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف - [01:02:23](#)

فاي ذلك قرأتم اصبتم فلا تباروا في القرآن فان مراءا فيه كفر ورواه الامام احمد عن ابي سلمة الخزاعي عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن ابن ابن المسور ابن محرمة. المسوار - [01:02:42](#)

ابن المسور المسور ابن محرمة ان يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد عن بشر ابن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص به نحوه وفيه فان المراء فيه كفر - [01:03:04](#)

انه الكفر به وهذا ايضا حديث جيد حديث اخر عن ابن مسعود قال ابن جرير حدثنا يونس ابن عبدالالعلى قال انبأنا ابن وهب اخبرني حيوة ابن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن - [01:03:25](#)

عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان الكتاب الاول نزل من باب وعلى حرف واحد ونزل القرآن من سبعة الكتاب الجنس لانه مفرد مقترب بال - [01:03:49](#)

ويراد به الجنس الكتب الاولى الكتب التي انزلت على الرسل السابقين على حرب واحد وكتاب على سبعة احرف وهذا من باب التخفيف على هذه الامة نعم كان الكتاب الاول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد. ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف - [01:04:10](#)

زاجر زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشبه وامثال. فاحلوا حاله وحرموا حرامه وافعلوا ما امرتم به وانتهوا عما نهيتكم عنه واعتبروا بامثاله واعملوا محكمه وامنوا بمتشبهه وقولوا امنا به كل من عند ربنا. ثم رواه وهذا يدل - [01:04:35](#)

الا ان المراد بالحرف السبعة موضوعات المطروقة في القرآن لكن هذا الكلام مرجوح نعم لانه ليس فيه تخفيف على الامة نعم ثم رواه عن ابي كريب عن المحاربين عن ظمرة ابن حبيب - [01:05:06](#)

عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابن مسعود من كلامه وهو اشبه والله اعلم اللهم صلي على محمد اذا قلت في الاصل اخرجه فلان خرجه البخاري ومسلم الامر سهل يعني هم - [01:05:26](#)

لأنها صخرا عرفت بما عرفوا بها. هذا اللي يظهر صخرا يجتمعون حولها - [01:05:50](#)